



الدرس الخامس: التنظيم



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التنظيم.
- خطوات التنظيم.
- المكونات الأساسية للتنظيم.
- مستويات التنظيم.
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها.

المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك لأن كثيراً من الناس يخلط ما بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، ومهارات التنظيم تتناول: الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناشط وبرامج.

(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجهدة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل.

ناقش/ي مع مجموعتك الموقف السابق، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ قدم/ي خطة لتنظيم شؤون أسرة (خالد).

٢ توقع/ي النتائج المنطقية وما يتبعها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

تعريف التنظيم:

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟

إن التنظيم هو أهم ركائز تنفيذ العملية الإدارية، وخاصة إذا كان ذلك في إدارة الشؤون الأسرية عند وضع خطة تنظم المهام الأسرية، لا بد من توزيعها طبقاً للمعطيات والأهداف المرجوة منها.

1) أهم مراحل تنفيذ الخطة هو تحقيق الهدف باقناع خالد أن لا عمل داخل المنزل لأن أسرته في حاجة إليه داخل المنزل وأن مجهودات العمل التي يقوم بها داخل المنزل، من الأولى تحويلها لصالح معاونته زوجته حتى يتسنى لها الراحة وعدم الشعور بالتعب من كثرة المهام.

2) إخفاق تنظيم أو تشكيل أسرة ناجحة في بنائها.

خطوات التنظيم:

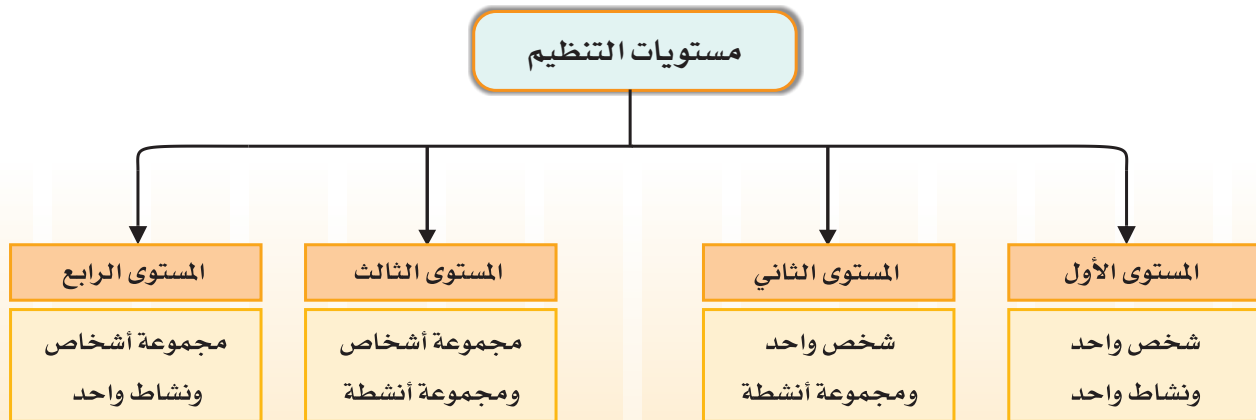
- ١ يتضمن التنظيم عدة خطوات، هي:
تقسيم العمل إلى أنشطة، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل: الشراء، الإعداد، والتقديم،
- ٢ تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة.
- ٣ إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة.
- ٤ تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد، والربط بينها.

المكونات الأساسية للتنظيم:



مستويات التنظيم:

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية، وهي كما يوضحها الشكل الآتي:



العوامل التي تؤثر في التنظيم:

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة.
- ٢ حجم المسكن، فكلما كان حجمه كبيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر.
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم.
- ٤ ضيق الوقت.
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمثابرة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل.
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها.
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم.
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها.
- ٩ التبسيط في الأعمال.
- ١٠ الخبرة والمران يساعدان على تنظيم الأعمال.
- ١١ تقبل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه.

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟



- 1- تأجيل الأعمال وتراكمها.
- 2- تعقيد الأعمال.
- 3- عدم وضوح الهدف من الخطوات ومستويات تقديم العمل.
- 4- عدم الراحة في تنفيذ العمل الموكل إلى الفرد.



- أعدّ/ي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها.
- أ- تفتقد بعض الأسر القدرة على تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ.
- ب- يترتب على ذلك عدم القدرة على الاستيقاظ مبكراً، وفي حال الارغام على الاستيقاظ مبكراً للذهاب للمدرسة أو العمل لن يكون الذهن صافياً وجاهزاً للاستيعاب كل ما يعرض عليه من أفكار خلال اليوم.
- ج- يتم إعداد خطة وقتية تدعم عدم النوم متأخراً، وفي نفس الوقت تدعو إلى الاستيقاظ مبكراً.

تقويم

- (١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ✓ يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر (ذكوراً وإناثاً) على أداء الأعمال المنزلية.
 - ✓ من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم.
 - ✓ لا يكفي التخطيط فقط لنجاح الخطة.
 - ✗ ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها.
- (٢) (عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم).
- ناقش/ي هذه العبارة من وجهة نظرك، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية.